من نوادر وطرائف العرب

5



العِقْدُ الثَّمِينُ

بقلم : ا. عبد الحميد عبد المقصود

بريشة : ا. عبد الشافي سيد

إشراف : ا. حمدي مصطفى

طبع ونشر

المؤسسة العربية الحديثة

للطبع والنشر والتوزيع

فِي عَصْرِ الدَّوْلَةِ الإِسْلامِيَّةِ الْكُبْرَى الْمُتَرَامِيَةِ الأَطْرَافِ ..
وَبِالتَّحْدِيدِ فِي عَهْدِ الْخَلِيفَةِ الْعَبَّاسِيِّ « عَضُدِ الدَّوْلَةِ » حَدَثَتْ هَذِهِ الْقِصَّةُ الطَّرِيفَةُ ..

فِي ذَلِكَ الْعَصْرِ الْبَعِيدِ كَانَ النَّاسُ يُسَافِرُونَ مِنْ بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ عَلَى ظُهُورِ الدَّوَابِّ كَالْخَيْلِ وَالْحَمِيرِ وَالْبِغَالِ وَالْجِمَالِ . أَوْ يُسَافِرُونَ فِي الْبَحْرِ عَلَى ظُهُورِ السُّفُنِ الشِّرَاعِيَّةِ ، فَلَمْ تَكُنِ السَّيَّارَاتُ



والقِطَارَاتُ والطَّائِراتُ والسُّفُنُ الَّتِي تَعْمَلُ بِمُحَرِّكَاتٍ قَدْ اخْتُرِعَتْ بَعْدُ ..

وكَانَ النَّاسُ يَحْمِلُونَ مَعَهُمْ أمْوالَهُمْ مِنْ بَلَدٍ إلَى بَلَدٍ ، وكَانَتْ هَذِهِ الأمْوالُ عُرْضَةً لِلسَّرِقَةِ والضَّياعِ ، حَيْثُ لَمْ تَكُنْ هُناكَ بُنُوكٌ ، ولا مَصَارِفُ لِيَحْفَظَ النَّاسُ فِيهَا أمْوالَهُمْ ، أوْ يُحَوِّلُوهَا إلَى الْبَلَدِ الَّذِي يَقْصِدُونَهُ ..

وفِي ذَلِكَ الْعَصْرِ الْبَعِيدِ ، قَرَّرَ رَجُلٌ خُرَاسَانِيٌّ الْخُرُوجَ مِنْ بَلَدِهِ « خُرَاسَانَ » قَاصِدًا بَيْتَ اللَّهِ الْحَرَامِ فِي مَكَّةَ الْمُكَرَّمَةِ ؛



لأداء فَرِيضَة الْحَجّ ، وزيارة قَبْرِ الرَّسُول ﷺ فِي الْمَدِينَة الْمُنَوَّرَة ..

ولَمَّا كانَت الأَمْوالُ التي سَيَحْمِلُهَا الْخُرَاسَانِيُّ مَعَهُ أموالاً كَثِيرَةً وتَفُوقُ نَفَقَاتِ رِحْلَتِهِ إِلَى الأَرَاضِي الْحِجَازِيَّة ، فَقَدْ قَرَّرَ أَنْ يَشْتَرِي بالأَمْوالِ الزَّائِدَة عَنْ حَاجَتِه عِقْدًا مِن الْمَاس ، يَسْهُلُ عَلَيْه أَنْ يُخْفِيَه بَيْنَ مَتَاعِه ، فَلا يَكُونُ عُرْضَةً لِلضَّيَاعِ أو السَّرِقَة مِنَ اللُّصُوصِ وقُطَّاعِ الطُّرُق ..

اشْتَرَى الْخُرَاسَانِيُّ عِقْدًا نَادِرًا مِن الْمَاسِ بِأَلْفِ دِينَارٍ ذَهَبًا ، وأَلْفُ دِينَارٍ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ مَبْلَغٌ كَبِيرٌ جِدًّا ..

مَرَّ الْخُرَاسَانِيُّ فِي طَرِيقِه إِلَى الأَرَاضِي الْحِجَازِيَّة بِمَدِينَة بَغْدَاد ، وهِيَ فِي ذَلِكَ الْوَقْت عَاصِمَةُ دَوْلَة الْخِلافَة ، ومَدِينَةٌ مِنْ أَغْنَى مُدُنِ الْعَالَم ، وأَكْثَرِهَا بَهَاءً وثَرَاءً ..

وهُنَاكَ تَهَيَّأَ لِلسَّفَرِ مَعَ قَافِلَةٍ مِن الْحُجَّاج ، لَكِنَّ النَّاس حَذَّرُوه مِن حَمْلِ هَذَا الْعِقْد الثَّمِين مَعَهُ ، خَشْيَةَ سَرِقَتِه مِنْ قُطَّاع الطُّرُق الَّذِين يَتَرَبَّصُونَ بِالْقَوَافِلِ فِي الصَّحْرَاء ، ويَسْطُونَ عَلَى الأَمْوَالِ والْمُمْتَلَكَات ، فَحَزِنَ الْخُرَاسَانِيُّ حُزْنًا شَدِيدًا ، ونَدِمَ عَلَى تَسَرُّعِه فِي شِرَاء ذَلِكَ الْعِقْد الثَّمِين مِن الْمَاس ، وكَاد يُلْغِي رِحْلَتَهُ لِلْحَجّ ويَعُودُ إِلَى بَلَدِه ، لَوْلا أَنْ وَاتَتْه فِكْرَةٌ ، وهِيَ أَنْ

يَتْرُكَ الْعِقْدَ الثَّمِينَ أَمَانَةً لَدَى أَحَدِ تُجَّارِ بَغْدَادَ الْمُتَّصِفِينَ بِالأَمَانَةِ، حَتَّى يَعُودَ مِنَ الأَرَاضِي الْحِجَازِيَّةِ فَيَسْتَرِدَّهُ، عَائِدًا بِهِ إِلَى خُرَاسَانَ ..

وَفِي ذَلِكَ الْوَقْتِ مِنَ الزَّمَنِ ، كَانَ النَّاسُ يُودِعُونَ أَمَانَاتِهِمْ لَدَى الْمُتَّصِفِينَ بِالأَمَانَةِ ، ثُمَّ يَعُودُونَ وَيَسْتَرِدُّونَهَا ، فِي أَيِّ وَقْتٍ شَاءُوا ..



سَأَلَ الْخُرَاسَانِيُّ عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ بَغْدَادَ يَتَّصِفُ بِالأَمَانَةِ ، فَدَلَّهُ النَّاسُ عَلَى عَطَّارٍ مَشْهُورٍ بِالأَمَانَةِ فِى سُوقِ بَغْدَادَ ، وَيُدْعَى التَّاجِرَ (فَخْرَ الدِّينِ) فَتَوَجَّهَ إِلَيْهِ حَامِلاً عِقْدَهُ الثَّمِينَ ، وَقَدْ لَفَّهُ فِى قِطْعَةِ حَرِيرٍ خَضْرَاءَ ..

كَانَ التَّاجِرُ فَخْرُ الدِّينِ جَالِسًا فِى حَانُوتِ عِطَارَتِهِ، فَأَلْقَى الْخُرَاسَانِيُّ عَلَيْهِ السَّلاَمَ .. ثُمَّ قَالَ :

- سَمِعْتُ الْكَثِيرَ عَنْ نَزَاهَتِكَ وَأَمَانَتِكَ وَصِدْقِكَ ...

فَقَالَ الْعَطَّارُ فِى تَوَاضُعٍ :

- هَذَا مِنْ فَضْلِ اللَّهِ ، فَالأَمَانَةُ وَالصِّدْقُ هُمَا أَهَمُّ صِفَتَيْنِ يَجِبُ أَنْ يَتَحَلَّى بِهِمَا التَّاجِرُ ..

وَأَضَافَ الْخُرَاسَانِيُّ قَائِلاً ، وَقَدِ اسْتَوْثَقَ مِنْ أَمَانَتِهِ :

- لِهَذَا جِئْتُ أَسْتَوْدِعُكَ هَذِهِ الأَمَانَةَ ، حَتَّى أَعُودَ مِنْ أَدَاءِ مَنَاسِكِ الْحَجِّ ..

فَنَظَرَ إِلَيْهِ الْعَطَّارُ ، قَائِلاً :

- مَا الأَمَانَةُ الَّتِى تَوَدُّ تَرْكَهَا عِنْدِى ؟!

فَفَتَحَ الْخُرَاسَانِيُّ اللِّفَافَةَ الْحَرِيرِيَّةَ ، وَأَخْرَجَ مِنْهَا عِقْدَهُ الثَّمِينَ ، قَائِلاً :

- هَذَا الْعِقْدُ ..

وَنَظَرَ العَطَّارُ إِلَى الْعِقْدِ ، مُتَأَمِّلاً إِيَّاهُ فِي انْبِهَارٍ .. ثُمَّ قَالَ :

- عِقْدٌ ثَمِينٌ مِنَ الْمَاسِ الْحُرِّ .. لَمْ أَرَ فِي حَيَاتِي عِقْدًا بِهَذِهِ الرَّوْعَةِ ..

فَقَالَ الْخُرَاسَانِيُّ :

- لَقَدْ خَشِيتُ عَلَيْهِ مِنَ السَّرِقَةِ أَوِ الضَّيَاعِ فِي الطَّرِيقِ ، وَلِهَذَا جِئْتُكَ بِهِ ؛ لِتَحْفَظَهُ لِي حَتَّى أَعُودَ ..

فَتَبَسَّمَ العَطَّارُ قَائِلاً :

- حَجٌّ مَبْرُورٌ وَذَنْبٌ مَغْفُورٌ إِنْ شَاءَ اللهُ يَا أَخِي .. اذْهَبْ سَالِمًا ،



وَعُدْ سَالِمًا ، ولا تخشَ عَلَى عِقْدِكَ شَيْئًا ، فَهُوَ فِى الْحِفْظِ وَالصَّوْنِ ، وتَسْتَطِيعُ أنْ تَسترِدَّهُ فِى أىِّ وقْتٍ تَشَاءُ ..

فَشكَرَهُ الْخُرَاسَانِىُّ ، واسْتَأْذَنَ فِى الانْصِرافِ ، حتَّى يَلْحَق بالقَافِلَةِ الْمُسَافِرَةِ إلى مَكَّةَ الْمُكَرَّمَةِ لأدَاءِ فَرِيضَةِ الْحَجِّ ..

أمَّا العَطَّارُ الْمُتَّصِفُ بالأمَانَةِ ، فقَدْ أخَذَ يُقَلِّبُ الْعِقْدَ بين يَدَيْهِ ، وَيَنْظُرُ إلَيْهِ بإعْجَابٍ ، وهُوَ يَقُولُ لنَفْسِهِ :

- هذا عِقْدٌ نَادِرٌ ولا يُوجَدُ فى سُوقِ بَغْدَادَ كُلِّهَا عِقْدٌ مِثْلُهُ ..



لَوْ أَنَّنى أَمْتَلِكُ عقْدًا مثْلَهُ ؟!

ثُمَّ لَفَّ العَطَّارُ الْعقْدَ فى لفافته ، ووَضَعَهُ مع بَقيَّةِ الأَمانات ..

مَضَتْ أَيَّامٌ وأَسَابِيعُ وشُهُورٌ ، والْعقْدُ الثَّمينُ مُودَعٌ في خَزانَةِ الْعَطَّارِ ، الَّذى وَسْوَسَ لَهُ الشَّيْطَانُ بخِيَانَةِ الأَمانَةِ والاسْتيلاءِ عَلى الْعقْدِ ، وَظَلَّ يُوَسْوِسُ لَهُ لَيْلَ نَهار ، حَتَّى ضَعُفَتْ نَفْسُهُ وتَاقَ إلى خِيَانَةِ الأَمَانَةِ ، والاسْتيلاءِ عَلَى الْعقدِ ...



وذات يوم عاد الخراسانى من الحج ، فتوجه إلى حانوت العطار فخر الدين ، فألقى عليه السلام .. ثم تقدم منه مصافحا فى حرارة ، وقال له :

- أيها العطار الأمين الصدوق ، لم أجد ما أعبر لك به عن مدى شكرى وتقديرى لأمانتك ، سوى هذه الهدية المتواضعة ، وأرجو أن تقبلها منى ..

وقدم له عباءة من الصوف .. وبرغم أن العطار فخر الدين قد تعرفه منذ الوهلة الأولى ، إلا أنه تظاهر بعدم معرفته له ، وقال :

- أقبلها منك بأية مناسبة ، وأنا لم يسبق لى معرفتك ، أو التعامل معك ؟!

فقال الخراسانى معرفا نفسه :

- أنا صاحب العقد ..

فقال العطار :

- أى عقد ؟!

فقال الخراسانى مذكرا إياه :

- العقد الماسى ، الذى أودعته أمانة لديك ، حتى أعود من أداء فريضة الحج .. لقد عدت لأسترده .. فقال العطار متهكما :

- أنا لا أعرفك ، ولا أفهم عن أى شىء تتحدث ؟!

فَقَالَ الْخُرَاسَانِيُّ :

ـ الْعِقْدُ الَّذِى كَانَ مَلْفُوفًا فِى قُمَاشَةٍ خَضْرَاءَ .. تَذَكَّرْ يَا أَخي فَهذَا الْعِقْدُ كُلُّ مَا تَبَقَّى لِى مِنْ مَالٍ ، وَأَنَا أُرِيدُ الْعَوْدَةَ إِلَى بَلَدِى ..

وَظَلَّ الْخُرَاسَانِيُّ الْمِسْكِينُ يُذَكِّرُ الْعَطَّارَ ، لَكِنَّ الْعَطَّارَ ظَلَّ عَلَى إِنْكَارِهِ حَتَّى صَاحَ مُهَدِّدًا :



ـ جئتني بهدية تافهة ؛ لتدعي علي بعقد ثمين أيها اللص المخادع .. اغرب عن وجهي ، وإلا حطمت رأسك ..

وتجمع بعض التجار من أصحاب الحوانيت في سوق بغداد لفض المشاجرة بينهما ومعرفة ما حدث ، فقال العطار :

ـ ذلك اللص المخادع يدعي أنه أعطاني عقداً ثميناً لأحفظه له على سبيل الأمانة ، وجاء ليسترده ..

وشرح لهم الخراساني المسكين قصة العقد من البداية إلى النهاية ، لكن أحداً لم يصدقه .. فالجميع يعرفون أن العطار موصوف بالصدق والأمانة ، ولا يمكن أن يطمع في أي شيء ، حتى لو كان عقداً من الماس ، وهم لا يعلمون أن الشيطان قد وسوس له بالاستيلاء على العقد ..

وتعاون الجميع على طرد الخراساني المسكين ، حتى لا يشوه بصياحه سمعة العطار المشهور بالأمانة ، فجلس المسكين في ركن خارج السوق ، وأخذ يبكي حظه التعس الذي أوقعه في ذلك العطار .. وراح يفكر في طريقة يحصل بها على نقود ليعود بها إلى بلده ، بعد أن طرده العطار عدة مرات ، ويئس من إعادة العقد ..

وبينما هو على هذه الحال ، أشفق عليه بعض الناس وسألوه

عنْ سببِ حزْنِه وبُكائه ، فقصَّ عليهِمُ الْخُراسانيُّ قصَّته ، فنصحه بعْضُهم أنْ يتوجَّه إلى قصْرِ الخليفةِ عضُد الدَّوْلة ، الَّذى اشْتُهِر بذكائه ، وإقْرارِه الْعدْل بيْن النَّاسِ ، فهُو الوحيدُ فى هذه الْمدينةِ الذى يسْتطيعُ حلَّ غُمُوضِ اللُّغْزِ ، وإعادةَ الْعقْدِ إليْه . .

توجَّه الْخُراسانيُّ إلى قصْرِ الخلافةِ فى بغْداد ، مُحاوِلاً



الدخول لمقابلة عضد الدولة ، أكثر من مرة ، لكن الحراس فى كل مرة كانوا يدفعونه بعيدا ، ويمنعونه من دخول القصر ..

وفى النهاية كتب الخراسانى قصته مع العطار فى رقعة وقدمها لرئيس الحراس ، متوسلا إليه أن يقدمها للخليفة ..

قرأ الخليفة عضد الدولة قصة الخراسانى مع العطار ، الذى



استولى على عقده الثمين ، وصاح مناديا الحاجب ، فلما مثل بين يديه قال له :

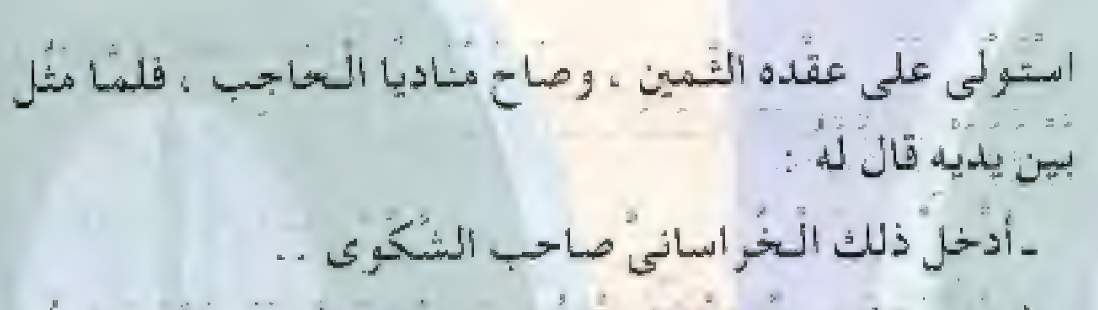
- أدخل ذلك الخراساني صاحب الشكوى ..

فسارع الحاجب بإدخال الخراساني ، فلما وقف أمام عضد الدولة سأله قائلاً :

- حين أودعت العقد أمانة لدى العطار فخر الدين ، هل أخذت منه صكا يفيد أنك سلمته العقد ؟!

فقال الخراساني :

- لا ..



فقال عَضُدُ الدَّوْلَة :

ـ هل يوجد شهود يشهدون أنك سلمته العقد ؟!

فقال الخراساني :

ـ لا .. ولكنني أقسم إنني سلمته العقد على سبيل الأمانة ..

فقال عضد الدولة :

ـ سأرى من الصادق منكما ومن الكاذب ..

فقال الخراساني :

ـ وفق الله الخليفة لإظهار الحق ..

فقال عضد الدولة :

ـ اذهب غدا إلى حانوت العطار فخر الدين ، واجلس أمامه ..

فقال الخراساني :

ـ سينهرني ويطردني ، كما طردني من قبل ..

فقال عضد الدولة :

ـ إذا طردك ، فاحرص على أن تجلس في الجهة المقابلة لحانوته ، وواظب على الجلوس هناك ثلاثة أيام متتالية ، فإن أعاد إليك العقد ، فتعال وأخبرني بما حدث ..

فقال الخراساني :

ـ فإذا لم يعطني العقد ؟!

فقالَ الخليفةُ :

-فى اليومِ الرابعِ سوفَ أمرُّ عليكَ فى موكبِى ، وألقى عليكَ السلامَ ، فإياكَ أنْ تنهضَ لى ..

فقالَ الخُراسانِى مُستنكرًا :

كيفَ لا أنهضُ احترامًا لكَ ، وأنتَ خليفةُ المسلمينَ ، وليسَ فى الدولةِ كلِّها مَنْ هوَ أرفعُ مكانًا منكَ ؟!



فقَالَ الْخَليفَةُ :

ـ نَفِّذْ ما أقُولُ لَكَ .. إيَّاكَ أنْ تَنهَضَ لِي ، ولكنْ رُدَّ علىَّ السَّلامَ ، وأجِبْنِي عمَّا أسألُكَ عَنْهُ وأنتَ جالسٌ فِي مكَانِكَ ..

وبَعْدَ انْصِرافي عُدْ إلى العطَّارِ واطْلُبْ منهُ عِقْدَكَ مرَّةً أُخرى .. ثُمَّ تَعَالَ إلَيَّ هُنا وأخْبِرْنِي بِمَا حَدَثَ ..



فقال الخراسانى:

- سمعاً وطاعة أيها الخليفة ..

وفى اليوم التالى توجه الخراسانى إلى حانوت العطار، وحاول أن يجلس أمامه كما أمره الخليفة فنهره العطار وطرده، وحاول الاعتداء عليه بالضرب ..

فذهب الخراسانى إلى الجهة المقابلة لحانوت العطار وجلس كما أمره الخليفة من الصباح إلى المساء بحيث يراه العطار طوال الوقت ..



ولكنّ العطّار لم يرقّ قلبه له ، أو يشفق عليه ، فيعيد إليه عقده ، حتّى يعود إلى بلده ..

وقد واظب الخراساني على ذلك ثلاثة أيام متتالية ..

وفي اليوم الرّابع ، سمع النّاس في السّوق صياحًا وضوضاء وجلبة .. وسرعان ما ظهر العسكر والحرّاس ، وهم يوسّعون الطّريق لمرور الخليفة عضد الدّولة في موكبه الفخم يحيط به الوزراء وكبار رجال الدّولة ..

استمرّ موكب عضد الدّولة في سيره داخل السّوق ، والتّجار يخرجون من حوانيتهم احترامًا له ، حتّى وصل إلى حانوت العطّار ، فلمح الخراساني جالسًا في الجهة المقابلة ، فتوجّه إليه مرحبًا به :

- من أرى ؟! صديقي أبا خالد الخراساني ؟! كيف حالك يا أخي ؟!

فلم يتحرّك الخراساني من مكانه ، وردّ عليه قائلاً :

- أحمد الله على كلّ حال ..

- فقال عضد الدّولة :

- أنا عاتب عليك يا أبا خالد .. كيف تأتي بلدنا بغداد ولا تفكّر في زيارتي والنّزول عليّ ضيفًا في قصري ، كما

كانَ يَحْدُثُ مِنْ قَبْلُ ؟!

فَقَالَ الْخُراسَانيُّ :

- منعَنى من زِيارتك بعْضُ الْمَشاغِلِ في بَغْداد .. عِنْدَمَا أَنْتهِي مِنْها سوْفَ أَمُرُّ عَلَيْكَ ..

فقَالَ عَضُدُ الدوْلَة :

- أنا في انْتظارِكَ يا أخِي ، فَلاَ تتَأَخَرْ عَلَىَّ ..

فقَالَ الْخُراسَانيُّ :

- إنْ شَاءَ اللّه ..



وابْتَعدَ الْخَلِيفَةُ فى موْكبِه ، وكَانَ الْعطَّارُ فَخرُ الدِّينِ يُراقِبُ مَا يَحْدُثُ ، ويَسْتَمعُ إلى مَا دَار بيْنَ الْخَليفَةِ عضُدِ الدَّوْلَةِ والْخُراسَانِىِّ فى رُعْبٍ ..

فلمَّا رأى الْخَليفَةَ ينْصرِفُ اقْترَبَ منَ الْخُراسَانِىِّ وخَاطَبهُ فى احْترامٍ قَائلاً :

- منْ فضْلكَ يَا أخِى ..

فَنظَرَ إلَيْهِ الخُراسَانِىُّ مُتَعجِّبًا ، وقَالَ :

- نعمْ أيُّها العطَّارُ ..

فقَالَ العطَّارُ :

- ذكِّرْنى مرَّةً أُخْرَى بالْعقْدِ الَّذى أوْدَعْتهُ عنْدى ، فإنَّ ذَاكرتى ضَعيفَةٌ ، ومُنْذُ طَالَبْتنى بِهِ وأنَا أُحَاولُ أنْ أتَذكَّرَ أيْنَ وضَعْتُهُ ، لَكنَّ ذَاكرتى تَأْبَى إلاَّ أنْ تَخْذُلَنى ...

وأعَادَ العطَّارُ الْعقْدَ الثَّمينَ للْخُرَاسَانِىِّ ، فَذَهبَ بِهِ فِى الْحَالِ إلى الْخَليفَةِ عضُدِ الدَّوْلَةِ ، الَّذى نَظرَ إلَيْهِ قَائلاً :

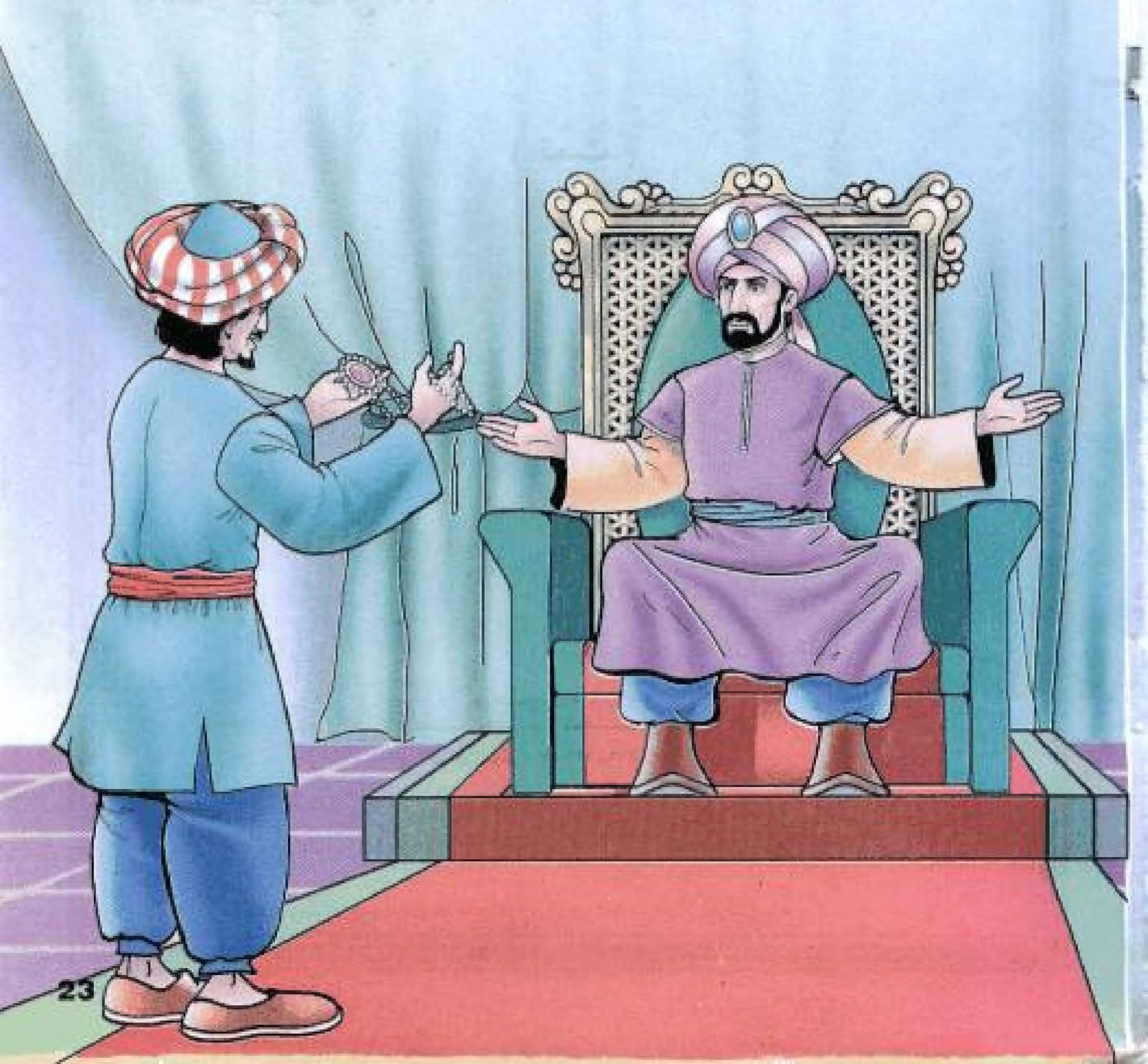
- هَا قدْ عَادَ إليْكَ عقْدُكَ الثَّمينُ أيُّها الْخُرَاسَانِىُّ ..

فَقَالَ الْخُراسَانِىُّ فى تَأدُّبٍ :

- الْفَضْلُ لِلَّهِ الَّذِى أَلْهَمَكَ هَذِهِ الحِيلَةَ الذَّكِيَّةَ ، وإلاَّ ضَاعَ عِقْدِى ولَمْ أَسْتَطِعِ اسْتِرْدَادَهُ مِنْ ذَلِكَ الْعَطَّارِ الَّذِى خَانَ الأَمَانَةَ ...

فَقَالَ عَضُدُ الدَّوْلَةِ :

- خُذْ عِقْدَكَ وعُدْ إلى بَلَدِكَ سَالِمًا .. أَمَّا ذَلِكَ الْعَطَّارُ ، الَّذِى ائْتُمِنَ فَخَانَ ، فَسَوْفَ يَكُونُ لِى مَعَهُ شَأْنٌ آخَرُ .. وأَمَرَ الْخَلِيفَةُ



عَضُدُ الدَّوْلَة رئيسَ الحُرَّاسِ أنْ يتَّجه إلى سُوقِ بَغْدَادَ ، وأنْ يَقْطَعَ يدَ العطَّارِ الْخَائنِ للأمَانَة ؛ ليكُونَ عِبْرةً لمنْ تُسَوِّلُ لَهُ نَفْسُهُ خيانَةَ الأمَانَة مَرَّةً أُخْرَى ..

وهكَذا عادَ الْعِقْدُ الثَّمينُ لصَاحبه الْخُراسانيِّ ، بفَضْلِ حيلَة وَذَكاء الْخَليفَة عَضُد الدَّوْلة ، وإصْرارِه على إقْرارِ الْحَقِّ والْعدْلِ بيْنَ النَّاسِ ...

(تَمَّتْ)

رقم الإيداع : ١١٥٦٢ / ٢٠٠٢

الترقيم الدولي : ٧ ـ ٧٩٦ ـ ٢٦٦ ـ ٩٧٧